

# إستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ  
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ  
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى  
فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۗ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ  
هُم فِيهَا خَالِدُونَ )

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (275)

# إهداء

إلى من حملتني وهناً على وهن، والدتي العظيمة.  
إلى روح والدي العزيز، في جنات الخلد بإذن الله.  
إلى ابني وبنتي الأعراء، حفظهم الله ورعاهم.

الباحثة ...

# شكر و عرفان

الشكر لله من قبل ومن بعد..

أتقدم بشكري لجامعة البحر الأحمر التي أتاحت لي الفرصة للحصول على درجة الدكتوراه، راجية لها التقدم والازدهار.

والشكر إلى كلية الدراسات العليا بجامعة البحر الأحمر، وإلى كلية القانون بجامعة البحر الأحمر التي تكرمت بإجازة خطة هذا البحث، وقد صار الآن مكتملاً، والكمال لله.

ثم الشكر أجزله للعالم الجليل، الدكتور / إبراهيم محمد احمد دريج، الذي تحمل مشقة الإشراف على هذا البحث، وتعهده بمراجعته وتصويبه، وقدم لي كل النصح والإرشاد، وما بخل علي أبداً، حتى رأي هذا البحث النور، له مني كل التقدير.

والشكر إلى زوجي الغالي الباشمهندس / طلحة عبد المنعم

الذي سهر معي الليالي واجتهد في مساعدتي، والوقوف إلى جانبي حتى اكتملت كتابة هذا البحث.

وشكري موصول للدكتور / ياسر مبارك، عميد كلية القانون بجامعة البحر الأحمر، الذي قدم لي كل الدعم وأزرنني حتى رأي بحثي هذا النور، له مني أجل الشكر.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لزملائي الأجلاء بكلية القانون بجامعة البحر الأحمر لمساندتهم لي طيلة فترة كتابة هذا البحث.

والحمد لله حمداً كثيراً.

الباحثة ...

## مستخلص

تناولت الدراسة الآثار المترتبة على التصرف في المبيع في عقد البيع، وتكمن مشكلة الدراسة حول ماهية صور وحالات تحقق المسؤولية التعاقدية القائمة على أساس الإخلال بالالتزامات الناتجة عن التصرف في محل عقد البيع بعد انعقاده، وذلك في ظل الصور الحديثة للبيع، وكيفية معالجة أثر التصرف في محل عقد البيع من قبل المشرع السوداني والفقهاء الإسلامي، فضلا عن اتجاهات الفقه والقضاء. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت بعدة نتائج، أهمها: أن الالتزامات الواقعة على عاتق البائع بموجب عقد البيع هي في الأصل ضمانات لمصلحة المشتري وذلك حتى يتمكن من الانتفاع بالمبيع بحيث يكون البائع مسؤولاً عند الإخلال بتلك الالتزامات، وأن البائع قد يتصرف في المبيع بعد بيعه تصرفاً لن يمكن من تسليمه للمشتري الأول، وأن ذلك يعتبر إخلالاً جسيماً بالتزامه بتسليم المبيع. كما قدمت الدراسة توصيات من بينها: ضرورة إصدار المشرع قانوناً خاصاً بالبيع يسمى "قانون تنظيم عقود البيع" يتناول البيوع المتنوعة والكثيرة التي تقع في الحياة اليومية، وكذلك تخصيص محاكم مختصة مهمتها النظر في النزاعات التي تنشأ بين طرفي عقد البيع لحسمها بصورة سريعة.

## **Abstract**

The study dealt with the implications of disposing in the place of the sale contract. The problem of the study is about what forms and cases of contractual liability verification based on breach of obligations resulting from disposing of the place of the sale contract after its conclusion, in light of the recent pictures of sale and how to deal with the impact of disposition in the place of the sale contract before, The Sudanese legislator and Islamic jurisprudence, in addition to the trends of jurisprudence and judiciary, followed in this study the descriptive and analytical approach, and the study came out with several results, the most important of which are: The obligations incumbent on the seller under the sales contract are in principle guarantees for the benefit of the buyer so that he can benefit from the sale so that the seller is responsible when breaching that Obligations and that the seller may dispose of the sale after selling it in a manner that will not be able to deliver it to the first buyer, and that this a serious breach of his obligation to deliver the sale. The study also made recommendations, including the necessity for the legislator to issue a law on sales called "the law regulating sales contracts" dealing with the various and many sales that occur In daily life, as well as the allocation of specialized courts whose mission is to consider disputes that arise between the parties to the sales contract to resolve them quickly.